

132616 - إعادة صلاة الكسوف غير مشروعة

السؤال

صلينا مرة صلاة الكسوف ، ولما انتهينا منها ولم تنكشف الشمس أعاد الإمام الصلاة ، فهل هذا الفعل مشروع أم لا؟.

الإجابة المفصلة

“المشروع في هذا هو الصلاة عند كسوف الشمس وخشوف القمر مع الذكر ، والاستغفار ، والتكبير ، والصدقات ، وإعتاق الرقاب ، كل هذا مشروع كما أمر به النبي صلى الله عليه وسلم ، فإنه ذكر كسوف الشمس والقمر وقال : (إِنَّهُمَا آيَاتٍ مِّنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْكِسُنَا إِلَيْهِنَّا لِمَوْتٍ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاةٍ)، ثم قال عليه الصلاة والسلام : (فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِّنْ ذَلِكَ فَاقْرَأُوهُ إِلَى ذِكْرِهِ وَدُعَائِهِ وَاسْتِغْفَارِهِ) وفي لفظ آخر : (فَصَلُّوا وَادْعُوا حَتَّى يُكَشَّفَ مَا بِكُمْ).

فالسنة أن يصلي الإمام ركعتين في كل ركعة قراءتان وركوعان وسجدتان ، فإن انكشف الكسوف فالحمد لله ، وإنما انشغل الناس بذلك الله والدعاء ، والاستغفار ، والتكبير ، والصدقات ، ويكتفي ، ولا يشرع إعادة الصلاة . هذا هو المعروف عند أهل العلم ”انتهى .

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله

”فتاوي نور على الدرب“ (2/1053)